
فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي البيئي للفتاة الجامعية

إعداد

د/ خلاة فاروق الحلى

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات - قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية جامعة طنطا

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
العدد الخامس عشر – سبتمبر ٢٠٠٩

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي البيئي للفتاة الجامعية

إعداد

د/نجلاء فاروق الحلبى

ملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي البيئي للفتاة الجامعية قد استخدم المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وذلك من خلال تطبيق المقاييس والأدوات التي أعدتها الباحثة وهي كالتالي :

- استمارة البيانات العامة - مقاييس الوعي البيئي - البرنامج الإرشادي وقد تكونت العينة الأساسية من ٣٠٠ طالبة من الطالبات الجامعيات تم اختيارهن بطريقة عشوائية من جامعة طنطا ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة . وتم تطبيق البرنامج الإرشادي على العينة التجريبية المكونة من ٧٥ طالبة تنتمي لكلية التربية النوعية والتي تم اختيارها من خلال العينة الأساسية . وقد استغرق تطبيق البرنامج ٣ أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً تم بعدها التطبيق البعدى لقياس الوعي البيئي للفتاة الجامعية وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج الوصفية والنتائج في ضوء الفروض ومنها :

- ١- توجد فروق بين أفراد العينة في مستوى الوعي البيئي قبل تطبيق البرنامج .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقاييس الوعي البيئي تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقاييس الوعي البيئي وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٠٠١ و ٠٠٥ فكلما زاد الوعي البيئي للأم والأب كلما زاد الوعي البيئي لكل للفتاة الجامعية وكلما زاد دخل الأسرة كلما زاد الوعي البيئي لكل للفتاة الجامعية بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين عمل الأم وعدد الأخوة ومحاور استبيان الوعي البيئي (غذائي - ملبوسي - أجهزة وأدوات - سكن) .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في محاور مقاييس الوعي البيئي للفتاة الجامعية .

التوصيات

- ١- نشر الوعي البيئي من خلال البرامج الإرشادية بكلفة فئات المجتمع .
- ٢- الاهتمام بإدخال مقررات التوعية البيئية ضمن برامج الكليات .
- ٣- اهتمام شركات الإنتاج للسلع المختلفة بالجانب البيئي للمنتج .
- ٤- ضرورة الحزم في تطبيق التشريعات الخاصة بحماية البيئة .
- ٥- الحث على العمل الجماعي لحماية البيئة وخدمتها في المجتمع الجامعي .

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي البيئي للفتاة الجامعية

إعداد

د/نجلاء فاروق الحلبى

المقدمة ومشكلة البحث

أصبح التلوث بأنواعه المختلفة قضية خطيرة تهدد البيئة وتفاقم هذه المشكلة وزيادة حجمها في العصر الحالي وثيق الصلة بأنماط السلوك تجاه البيئة وأن لوعي الأفراد به دوراً مهماً في دعم قضية التلوث البيئي (Kahn & Friedman 1998).

ويشير (محمد عطيه ، ٢٠٠٥) إلى أنه لم يسبق في تاريخ الإنسان على كوكب الأرض أن كانت هناك ظروف ومبنيات تدعوه إلى إعادة النظر في تعامله مع البيئة أكثر من يومنا هذا ، وترى (نجلاء الحلبى ، ١٩٩٧) أن الإنسان هو العامل المؤثر في صيانة البيئة بحسن استثمارها كما يساعد على غرس القيم والاتجاهات والعادات المرتبطة بالتعامل الحكيم والرشيد مع البيئة وأشارت العديد من الدراسات كدراسة ، محمد سليم (١٩٩١) وكاري (Cary, 1993) وسكت وويليليس (Scott & Willits, 1994) وبيرجر (Berger, 1997) أن البيئة هي منطلق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فهي رصيد الموارد الطبيعية والمادية والاجتماعية ، في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الإنسان ومتطلباته ، وهي أداة كل دولة في تحقيق وتلبية الاحتياجات البشرية الأساسية ورفع نوعية الحياة اقتصادياً واجتماعياً لجميع السكان (وفاء صالح، ٢٠٠٧) .

لذا فهناك ضرورة ملحة في الوقت الحاضر للاهتمام بالبيئة باكتساب الأفراد الوعي البيئي في مراحل التعليم المختلفة (مدحت أبو النصر، ١٩٩١) .

والتنمية هي محور المجتمعات وهدفها تحقيق تقدم ورفاهية المجتمع وتحسين ظروف العمل ومعيشة أفراده ، وتعتمد التنمية على عنصرين أساسيين هما العنصر المادي والعنصر البشري ولا يمكن أن تحدث تنمية في أي نشاط إلا بارتباط العنصرين وتكاملهما معًا مما يوضح أهمية وضرورة العمل على إعداد وتنمية الموارد البشرية وذلك بتزويدها بالمعرفة والمعلومات والمهارات التي تزيد من دراستهم الإنتاجية (إيناس ماهر، رشا عبدالعاطى ٢٠٠٧) .

وأشارت دراسة مني حلمي (١٩٩٨) أن مصادر معرفة المرأة بمشاكلات البيئة بالترتيب هي الصحف والمجلات ثم الإذاعة والتليفزيون وأخيراً الكتب الدراسية ولكن مصادر المعلومات قليلة على هذا الموضوع بالرغم من الاتجاه الإيجابي للنساء نحو المعرفة البيئية كما أوضحت وفاء صالح (٢٠٠٧) كما أشارت دراسة ياسر الجندي (١٩٩٩) بأن الصحافة المصرية لابد أن تعمل خلال خطة واضحة تهدف إلى إحداث تغييرات في السلوكيات السلبية تجاه البيئة وأن مصر تتفق مع الدول الكبرى في

إصدار القوانين التي تحد من التصرفات السلبية تجاه البيئة وفي الاهتمام بالبيئة وإن كان الاهتمام يأخذ شكلاً عملياً في الدول المتقدمة بينما تقل الممارسة العملية له في مصر.

وأوضح فاروق البوهي وأحمد محفوظ (٢٠٠١) بأنه على الرغم من أهمية الجهد المبذول في إصدار العديد من التشريعات والقوانين والقرارات المتناولة لموضوعات قضايا بيئية سواء في شكل حماية البيئة أو الحفاظ عليها أو حماية صحة الإنسان إلا أنه بات من المؤكد أنه ليس هناك من وسيلة ناجحة للتعبير عن ضرورة حماية البيئة والحفاظ على مقوماتها إلا عن طريق تعريف الأفراد بمقومات بيئتهم الطبيعية والاجتماعية التي يعتمدون عليها في حياتهم ورفاهيتهم بل أبعد من ذلك في تنمية بيئتهم ومجتمعاتهم وذلك عن طريق توضيح المفاهيم والعلاقات المعقدة التي تربط الإنسان بيئته وتساعده على التعرف على مشكلاتها وتلبي في هذه المشكلات وحلها إذا واجهته.

ويرى حيدر كمونة (٢٠٠٥) أن الحل الأمثل يمكن في تكوين الإنسان وتنشئته وتوعيته وعيًا تاماً يصل إلى ضميره ويتحول إلى قيم اجتماعية لديه توجه سلوكه اليومي وتعتبره جزءاً من البيئة ومسئولاً عن الإخلال بها قبل مسئوليته عن إزالة أثار هذا الإخلال ، ويكون ذلك كما أوضحت غرام الخولي (٢٠٠٦) بصورة إدخال البرامج المتعلقة بالبيئة والسلوك البيئي لدى المتعلمين وذلك بتشكيل واعداد الأفراد حتى يستطيعوا أن يكتسبوا المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي تيسر لهم عملية التعامل مع البيئة التي يعيشون فيها.

وإيماناً بأهمية دور الجامعات في العمل على تعديل السلوك السلبي لدى الشباب تجاه البيئة والحد من التلوث والتعاونة في إنماء الوعي البيئي كان اختيار الباحثة لموضوع الدراسة حيث يمثل الشباب قطاعاً أفقياً من القطاعات التي يتكون منها البنيان السكاني للمجتمع وهي تعتبر مرحلة هامة من مراحل حياة الفرد وخلالها يكتسب مهاراته الإنسانية والبدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية الالازمة لتدبير شؤون حياته وتنظيم علاقاته مع الآخرين ومن واقع حتمية حماية البيئة وفهمهاً لدور المرأة الإيجابي فإن مشكلة البحث تتبلور في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما مدى تأثر الوعي البيئي للعينة الأساسية بمتغيرات الدراسة (عمل الأم ، تعليم الأم، تعليم الألب، عدد الأخوة، الدخل) ؟

٢- ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية الوعي البيئي لفتاة الجامعية لعينة الدراسة؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي للحد من تلوث البيئة في (مجال الغذاء - مجال الملبس - مجال الأجهزة والأدوات - مجال السكن والمفروشات) وذلك عن طريق التعرف على :

- ١- الفروق في مستوى الوعي البيئي للعينة الأساسية لفتاة الجامعية تبعاً لعمل الأم .
- ٢- الفروق في مستوى الوعي البيئي للعينة الأساسية لفتاة الجامعية تبعاً لتعليم الأم والألب .

- ٣- الفروق في مستوى الوعي البيئي للعينة الأساسية لفتاة الجامعية تبعاً لعدد الأخوة .
- ٤- الفروق بين أفراد العينة التجريبية في مقياس الوعي البيئي بمحاروه قبل وبعد تطبيق البرنامج .

أهمية البحث

- ١- القاء الضوء على أشكال التلوث وكيفية التعامل مع البيئة .
- ٢- يعد البحث إضافة جديدة في مجال التخصص لحماية البيئة وذلك بالتركيز على فئة الشباب متمثلة في الفتاة الجامعية .
- ٣- المساهمة في خدمة المجتمع وربط الاقتصاد المنزلي بالبيئة المحيطة .

فروض البحث

- ١- توجد فروق بين أفراد العينة في مستوى الوعي البيئي قبل تطبيق البرنامج.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة في محاور مقياس الوعي البيئي تبعاً لمتغيرات الدراسة ويندرج تحت هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية :
 - ٢-أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور الوعي البيئي في مجال الغذاء تبعاً لمتغيرات الدراسة :
 - ٢-ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور الوعي البيئي في مجال الملبس تبعاً لمتغيرات الدراسة
 - ٢-ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور الوعي البيئي في مجال الأجهزة والأدوات تبعاً لمتغيرات الدراسة .
 - ٢-د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور الوعي البيئي في مجال السكن تبعاً لمتغيرات الدراسة
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان الوعي البيئي ومتغيرات الدراسة
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في محاور استبيان الوعي البيئي قبل تطبيق البرنامج وبعد لصالح التطبيق البعدى

الأسلوب البحثي

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي .

١- حدود البحث

يتحدد هذا البحث بما يلي

العينة : تكون عينة البحث من :

- أ- عينة البحث الاستطلاعية : تتكون من ٣٥ طالبة تقدير أدوات البحث .
- ب- عينة البحث الأساسية : اشتملت عينه البحث الأساسية على ٣٠٠ فتاة جامعية تم اختيارهن بطريقة عشوائية صدقية من جامعة طنطا ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة .

ج- عينة البحث التجريبية : وتم اختيارهن من بين أفراد العينة الأساسية من ذات مستوى الوعي البيئي المنخفض وعدهن ٧٥ طالبة تنتمي لكلية التربية النوعية جامعة طنطا مقر عمل الباحثة

مصطلحات البحث والتعريف الإجرائية

• البرنامج :

هو تخطيط لمجموعة من الخبرات المتراقبة والمتكاملة لتحقيق مجموعة من الأهداف من خلال أنشطة تعليمية متنوعة ويسعى البرنامج إلى تنمية الفرد الذي أعد من أجله البرنامج في جميع جوانب النمو العقلي والنفسي والجسمي والروحي ويتضمن أسلوب العمل وأسلوب التقييم (فرماوي محمد، ١٩٩٢)

ويعرف البرنامج إجرائياً :

بأنه تخطيط لمجموعة من الإرشادات والمعلومات والخبرات والمهارات المرتبطة في إطار دقيق ومحدد بهدف تنمية الفتاة الجامعية وإكسابها المهارات والخبرات التي تساعدها على تنمية الوعي البيئي .

• الفاعلية :

هي القدرة على إحداث أثر حاسم في زمن محدد (أحمد منصور، ١٩٩٦) وهي القدرة على القيام بعمل معين بنجاح دون تضييع الوقت والجهد أو هي القيام بعمل ما بطريقة جيدة والوصول إلى النتائج المتوقعة (مؤنس سيد، ١٩٩٠).

• الفتاة الجامعية :

المقصود بها الفتاة في المرحلة الجامعية وقد حددت في هذه الدراسة بطالبة كلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي - جامعة طنطا .

• الوعي البيئي :

أداء الفرد لاستجابة سريعة ناتجة عن تأثيره وجدانياً بمعلومات ومعارف بيئية حول موقف أو مشكلة بيئية من حيث أسبابها وأثارها ودوره في حل المشكلة البيئية ، محمود عبدالحميد (١٩٩٧) .

يعرف الوعي البيئي إجرائياً :

بأنه الإدراك الوعي للتعامل بإيجابية في جميع جوانب التلوث البيئي ويشمل ذلك :

• الوعي البيئي الغذائي :

أداء الطالبة الجامعية عينة الدراسة استجابة سريعة إيجابية ناتجة عن تأثيرها وجدانياً بمعارف بيئية حول تناول الوجبات الجاهزة ، أضرار المواد الحافظة ، طرق حفظ الأطعمة وتحضيرها وإعدادها ، وتوضيح العادات الغذائية الصحية ، ومعرفة أشكال التلوث الغذائي :

• التلوث الغذائي بالبليدات :

عن طريق الإسراف والاستخدام السيء لها خلال إنتاج وتجهيز وتداول الغذاء كذلك عدم الإلام بكيفية التخلص أو التقليل من متبقياتها بالأغذية .

• التلوث بالفطريات :

عن طريق التخزين السيء في أماكن مرتفعة الحرارة والرطوبة وطول مدة التخزين وعدم استخدام العبوات المناسبة .

• التلوث البكتيري:

عن طريق عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية ونظافة الأدوات المستخدمة وأماكن تحضير الأطعمة (حسين الجزائري وآخرون، ٢٠٠٥).

• الوعي البيئي في مجال السكن :

ويعرف إجرائياً بأداء الفتاة في المرحلة الجامعية استجابة سريعة إيجابية ناتجة عن تأثيرها وجودانياً بمعارف ومعلومات حول أسباب تلوث المسكن وذلك بعدم وجود التهوية الكافية وعدم طرد ملوثات الهواء بالبيئة المنزلية والمستويات المرتفعة من الحرارة والرطوبة (هبة علي، ٢٠٠٠). مع وجود الملوثات الكيميائية من الرادون والفرمالديهيد وأول أكسيد الكربون والرصاص والاسبستوس ، مع وجود الملوثات البيولوجية مثل البكتيريا وسوس التراب وهي متناهية في الصفرة التي تتشعب من أجهزة التكيف والتడفئة (محمد حافظ، ٢٠٠٣) ، والمخلفات المنزلية ، (صلاح الجمار، ٢٠٠٣).

• الوعي البيئي في مجال الملابس :

عرف إجرائياً بأداء الفتاة في المرحلة الجامعية استجابة سريعة إيجابية ناتجة عن تأثيرها وجودانياً بمعارف ومعلومات حول أنواع الخامات المختلفة من حيث الخامات الصناعية والطبيعية وتوضيح بأن الخامات الصناعية قادرة على زيادة الامتصاص الإشعاعي (صلاح محمد، ٢٠٠٣) ، الصبغات الطبيعية والصناعية وطرق حفظ الملابس، ونوعية الجلود الصناعية وكيفية الحماية منها (وفاء صالح ، ٢٠٠٧) .

• الوعي البيئي في مجال الأجهزة والأدوات :

يعرف إجرائياً بأداء الفتاة الجامعية لاستجابة سريعة ناتجة عن تأثيرها وجودانياً بمعارف بيئية في كيفية التعامل مع الأجهزة المنزلية والتي ينتج عنها تلوث كهرومغناطيسي وتلوث هوائي وتلوث ضوئي

❖ ويعرف (Robert, 1998) التلوث الكهرومغناطيسي بأنه التلوث الناتج عن الموجات الكهرومغناطيسية التي تؤثر على صحة الإنسان ويؤكد (أسامة ، ٢٠٠٢) أن هذه الموجات تؤثر بصورة ما في عمل المخ والجهاز العصبي وقد تؤدي إلى تشوه الأجنحة ومن هذه الأجهزة الميكرويف ، التليفون المحمول واللاسلكي ، الحاسوب الآلي ، التلفاز .

❖ والمقصود بالتلوث الهوائي إجرائياً : هو التلوث الناتج من استخدام الأجهزة المنزلية ومن أهم ملوثات الهواء مركبات الكلوروفلورو كربون والمتعلقة بالهالونات والتي تستخدم في الثلاجات والماكنس الكهربائية ووسائل التنظيف وأجهزة التكييف .

❖ والمقصود بالتلوث الضوضائي إجرائياً هو التلوث الناتج من التغير المستمر في أشكال حركات الموجات الصوتية حيث تتجاوز شدة الصوت المعدل الطبيعي المسموح به للأذن من قبل العلماء وتوصيله إلى الجهاز العصبي (محمد عبدالقادر ، ١٩٩٣) .

• مستوى الدخل المالي :

مستوى منخفض	أقل من ٥٠٠ جنيه
مستوى متوسط	أقل من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه
مستوى عالي	أكثر من ١٠٠٠ جنيه

• مستوى مهنة الأب :

مهنة منخفضة : المهن الحرفية - صغار الموظفين - صغارات التجار وما في مستواهم
مهن متوسطة : قدامى العاملين - موظفين إداريين - مدرسين ابتدائي واعدادي وما في مستواهم

مهن مرتفعة : الأطباء - المهندسين - المحاسبين - مدیرین عموم وما في مستواهم .

• حجم الأسرة :

- أسرة صغيرة الحجم من (١ - ٢) أفراد
أسرة متوسطة الحجم من (٣ - ٤) أفراد
أسرة كبيرة الحجم من (٥) أفراد فأكثر .

• مستوى تعليم الأبوين :

مستوى منخفض : ابتدائي إعدادي - ثانوي - معاهد متوسطة .

مستوى متوسط : معاهد عليا .

مستوى مرتفع : الدراسات العليا

أدوات البحث

اشتملت أدوات البحث على ما يلي :

- ١- استمارة البيانات العامة.
- ٢- مقاييس الوعي البيئي للفتاة الجامعية .
- ٣- البرنامج الإرشادي لتنمية الوعي البيئي للفتاة الجامعية .

١- استمارة البيانات العامة

والأهداف منها جمع البيانات الخاصة بالمتغيرات المستقلة للبحث وتشمل

- بيانات عن الفتاة الجامعية : الاسم ، السن ، تعليم الأب ، تعليم الأم ، عمل الأم ، مقياس دخل الأسرة ، حجم الأسرة .

- قياس الوعي البيئي للفتاة الجامعية

- أعد هذا المقياس في ضوء الإطار النظري للدراسة وفي ضوء التعريف الإجرائية للباحثة .

- و Ashtonel هذا المقياس في صورته النهائية على (٥٨) ثمانية وخمسون عبارة موزعة وفقاً لأربع محاور و Ashtonel كل محور على مجموعة من العبارات التي تصف الوعي البيئي لدى الفتاة الجامعية وتحددت الإيجابية عليها وفق ثلاث اختيارات (دائماً، أحياناً، نادراً) وعلى مقياس متصل (٣، ٢، ١) على الترتيب للإيجابية على العبارات موجبة الصياغة ، ودرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب للإيجابية على العبارات سالبة الصياغة .

وتتمثل محاور المقياس فيما يلي:

المحور الأول : الوعي البيئي في المجال الغذائي

اشتمل هذا المحور على (١٧) سبع عشر عبارة تقيس الوعي البيئي للفتاة الجامعية في المجال الغذائي عن طريق معرفة سلوكياتها من حيث تناول الوجبات الجاهزة، قراءة المكونات للعصائر والماكولات ومعرفة المواد الحافظة المضافة ، والعادات الغذائية لديها، وطرق تحضير وإعداد الأطعمة ، اعتمادها على الملعبات والأطعمة النصف مطهية في وجباتها، وكيفية حفظ الأطعمة والاهتمام بالنظافة وشكل عبوات الأطعمة.

وقد تضمن هذا المحور (١٠) عشرة عبارات إيجابية و(٧) سبعة عبارات سالبة .

المحول الثاني : الوعي البيئي في المجال الملبي

وتكون هذا المحور من (١٦) ستة عشر عبارة منها (١٣) ثلاثة عشر عبارة إيجابية و(٣) ثلاثة عبارة سلبية الصياغة تصنف الوعي البيئي للفتاة الجامعية في المجال الملبي من حيث الاهتمام بالخامة سواء طبيعية أو صناعية و اختيار الخامات الطبيعية قدر الإمكان والاهتمام لقراءة التعليمات المفرقة بملابس لمعرفة الخامات المكونة لها وطرق اختيار الأحذية من خامات طبيعية الصنع، وطرق اختيار ماركة منتجات التجميل، وقراءة تاريخ الصلاحية لمنتجات التجميل ومعرفة بلد المنشأ .

المحول الثالث: الوعي البيئي في مجال الأجهزة المنزلية

يشتمل هذا المحور على (١٢) اثنى عشر عبارة منها (٧) سبع عبارة إيجابية و(٥) خمس عبارة سلبية تصنف الوعي البيئي للفتاة الجامعية في التعامل مع الأجهزة المنزلية وهي الأجهزة المنتجة بهدف الاستخدام على مستوى الأسرة من حيث كيفية التعامل مع الموبيل - عدد أجهزة الموبيل في

الغرفة الواحدة - وجود التليفزيون والكمبيوتر في غرفة النوم - إصلاح الأجهزة بمجرد عطلها - الصيانة الدورية لأجهزة التكييف .

المول الرابع : الوعي البيئي في مجال السكن والمفروشات

وتكون هذا المحور من (١٣) ثلاث عشر عبارة منها اثنى عشر عبارة إيجابية وعبارة واحدة سالبة .

لقياس وعي الفتاة الجامعية بأنواع الدهانات والأرضيات والمفروشات المنزلية وأنواع الستائر في غرفتها وكيفية اختيارها من خامات طبيعية وأقمشة التجديد تكون من خامات طبيعية ثابتة الألوان واختيار المفروشات وغيرها على أساس الجودة البيئية واختيار المنظفات الطبيعية في تنظيف أجزاء المسكن .

صدق المقياس

استخدمت الباحثة لتقنين معامل الصدق ما يلي :

١. صدق المحتوى :

تم عرض المقياس على أساتذة متخصصة للاقتصاد المنزلي من جامعة طنطا كلية التربية النوعية ، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، كلية التربية للبنات بالمدينة .

وقد اتفق الآراء نسبة ٩٣٪ في مقياس الوعي البيئي للفتاة الجامعية .

٢. الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور (غذائي - ملبي - أجهزة وأدوات - سكن) والدرجة الكلية للاستبيان وتبين أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على تجانس جميع العبارات والجدول رقم (١) يوضح قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان .

٣. ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس باستخدام

- معامل الفايكرونباخ
- طريقة التجزئة النصفية.
- معامل سبيرمان براون.
- جيوبمان .

٤. البرنامج الإرشادي لتنمية الوعي البيئي للفتاة الجامعية

من خلال الإطار النظري للبحث وبعد تحديد الطرق والوسائل الإرشادية المناسبة وقد عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس لحساب معامل الصدق وذلك من

حيث المحتوى العلمي وصحة صياغة الأهداف ومدى مناسبة التقييم وصلاحية استخدام البرنامج لعينة البحث. وقد تم تعديل البرنامج بناء على التعديلات والتوجيهات لأعضاء هيئة التدريس .

محتوى الوحدات التعليمية للبرنامج

- تعریف البرنامج
- تعریف أهدافه
- تعریف أهميته
- التعريف بأهمية حماية البيئة .
- التعرف على أهمية دور الشباب وخاصة الفتيات بصفتهم أمهات المستقبل في حماية البيئة .
- توضیح محاور التلوث البيئي وكيفية الحماية منه
 - التلوث الغذائي
 - التلوث الملبي
 - التلوث الناتج عن الأجهزة والأدوات .
 - تلوث المسكن والمفروشات

مكان تنفيذ البرنامج والمدى الزمني

تم تطبيق البرنامج لكلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي وقد استغرق تطبيق البرنامج (٣ أسابيع) متتالية من خلال ٦ جلسات ، كل جلسة ساعتين ونصف تم بعدها التطبيق البعدى لمقياس البحث .

المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج (S.P.SS) بالحاسب الآلى وقد استخدمت المعالجات الإحصائية المناسبة .

حساب صدق الاستبيان

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(غذائي - ملبي - أجهزة وأدوات - سكن) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (غذائي - ملبيسي - أجهزة وأدوات - سكن) والدرجة الكلية للاستبيان

الدلالة	الارتباط	
٠,٠١	٠,٧٦٢	المحور الأول : غذائي
٠,٠١	٠,٨٣٥	المحور الثاني : ملبيسي
٠,٠١	٠,٩٢٦	المحور الثالث : أجهزة وأدوات
٠,٠١	٠,٨٨١	المحور الرابع : سكن

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

حساب ثبات الاستبيان:

تم حساب الثبات عن طريق :

- ١ معامل الفا Cronbach Alpha
- ٢ طريقة التجزئة النصفية Split-half
- ٣ معامل اسبيرمان براون Spearman-Brown
- ٤ جيوبمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المعابر	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوبمان
المحور الأول : غذائي	٠,٧٤١	٠,٧١٧	٠,٨٣٥	٠,٧٢٩
المحور الثاني : ملبيسي	٠,٩٠٨	٠,٨٧١	٠,٩٣١	٠,٩٠١
المحور الثالث : أجهزة وأدوات	٠,٧٢٠	٠,٧٠٣	٠,٨٢٥	٠,٧٠٩
المحور الرابع : سكن	٠,٨٧٨	٠,٨٣٩	٠,٩١٢	٠,٨٧٠
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٢٥	٠,٧٨٨	٠,٨٨١	٠,٨١٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية، اسبيرمان براون ، جيوبمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: وصف عينة البحث

جدول (٣) توزيع عينة البحث تبعاً لعمل الأم

النسبة %	العدد	البيان	
		عمل الأم	البيان
٥٤,٣٣	١٦٣		عاملة
٤٥,٦٧	١٣٧		غير عاملة
١٠٠	٣٠٠		المجموع

يتضح من جدول (٣) أن أعلى نسبة لأمهات عينة البحث كانت عاملات بنسبة (٥٤,٣٣) .

جدول (٤) توزيع عينة البحث تبعاً لتعليم الأم

النسبة %	العدد	البيان	
		تعليم الأم	البيان
٢٣,٦٧	٧١		منخفض
٣١,٣٣	٩٤		متوسط
٤٥	١٣٥		عالي
%١٠٠	٣٠٠		المجموع

يتضح من جدول (٤) أن أعلى نسبة لأمهات عينة البحث ذات تعليم عالي بنسبة (٤٥%) وأقل نسبة كانت لتعليم منخفض بنسبة (٢٣,٦%).

جدول (٥) توزيع عينة البحث تبعاً لمستوى تعليم الأب

النسبة %	العدد	البيان	
		تعليم الأب	البيان
٢٢	٦٦		منخفض
٣٢	٩٦		متوسط
٤٦	١٣٨		عالي
%١٠٠	٣٠٠		المجموع

يتضح من جدول (٥) أن أعلى نسبة لذوي التعليم العالي للأب حيث بلغت النسبة (٤٦%) وأقل نسبة للتعليم المنخفض حيث بلغت النسبة (٢٢%) .

جدول (٦) توزيع عينة البحث تبعاً لعدد الأخوة

النسبة %	العدد	البيان
		عدد الأخوة
٣٤,٣٣	١٠٣	٢ - ١
٤٠,٦٧	١٢٢	٤ - ٣
٢٥	٧٥	٥ فأكثـر
%١٠٠	٣٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٦) أن عدد الأخوة لعينة البحث من ٣ - ٤ كان أعلى نسبة حيث بلغت (٤٠,٦٧٪)، بينما بلغ عدد الأخوة خمسة فأكثـر لعينة البحث أقل نسبة حيث بلغت (٢٥٪).

جدول (٧) توزيع عينة البحث تبعاً لفئات الدخل

النسبة %	العدد	البيان
		الدخل
٢٣	٦٩	منخفض
٣٤	١٠٢	متوسط
٤٣	١٢٩	مرتفع
%١٠٠	٣٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٧) أن أعلى نسبة لدخل أسر عينة البحث كان للدخل المرتفع بنسبة (٤٣٪) وأقل نسبة لفئة الدخل المنخفض حيث بلغت النسبة (٢٣٪).

النتائج في ضوء الفروض

الفرض الأول : توجد فروق بين أفراد العينة في مستوى الوعي البيئي قبل تطبيق البرنامج

جدول (٨) يوضح مستوى الوعي البيئي (التطبيق القبلي)

المجموع		منخفض أقل من ٥٥٪	متوسط أكثر من ٥٥٪ إلى ٧٠٪	مرتفع أكثر من ٧٠٪				
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد			
%١٠٠	٣٠٠	%٥٤,٧	١٦٤	%٢٧	٨١	%١٨,٣	٥٥	غذائي
%١٠٠	٣٠٠	%٤٥,٦	١٣٧	%٣٠,٧	٩٢	%٢٣,٧	٧١	ملبسـي
%١٠٠	٣٠٠	%٥٠,٧	١٥٢	%٢٨,٣	٨٥	%٢١	٦٣	أجهزة وأدوات
%١٠٠	٣٠٠	%٤٧,٧	١٤٣	%٣٠	٩٠	%٢٢,٣	٦٧	سكنـي
%١٠٠	٣٠٠	%٤٩,٧	١٤٩	%٢٩	٨٧	%٢١,٣	٦٤	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول (٨) أن مستوى الوعي الغذائي المرتفع كان يمثل نسبة ١٨.٣٪ ، بينما مستوى الوعي الغذائي المتوسط كان يمثل نسبة ٢٧٪ ، في حين أن مستوى الوعي الغذائي المنخفض كان يمثل نسبة ٥٤.٧٪ ، كما يتضح أن مستوى الوعي الملبي المرتفع كان يمثل نسبة ٢٣.٧٪ ، بينما مستوى الوعي الملبي المتوسط كان يمثل نسبة ٣٠.٧٪ ، في حين أن مستوى الوعي الملبي المنخفض كان يمثل نسبة ٤٥.٦٪ ، كذلك يتضح أن مستوى الوعي المرتفع للأجهزة والأدوات كان يمثل نسبة ٢١٪ ، بينما مستوى الوعي المتوسط للأجهزة والأدوات كان يمثل نسبة ٢٨.٣٪ ، في حين أن مستوى الوعي المنخفض للأجهزة والأدوات كان يمثل نسبة ٥٠.٧٪ ، كذلك يتضح أن مستوى الوعي المرتفع للسكن كان يمثل نسبة ٢٢.٣٪ ، بينما مستوى الوعي المتوسط للسكن كان يمثل نسبة ٣٠٪ ، في حين أن مستوى الوعي المنخفض للسكن كان يمثل نسبة ٤٧.٧٪ ، وأخيراً يتضح أن مستوى الوعي البيئي المرتفع كان يمثل نسبة ٢١.٣٪ ، بينما مستوى الوعي البيئي المتوسط كان يمثل نسبة ٢٩٪ ، في حين أن مستوى الوعي البيئي المنخفض كان يمثل نسبة ٤٩.٧٪ .

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة في محاور مقياس الوعي البيئي تبعاً لمتغيرات الدراسة ويندرج تحت هذا **الفرض الفروض الفرعية الآتية :**

٢-أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور الوعي البيئي في مجال الغذاء تبعاً لمتغيرات الدراسة :

جدول (٩) الفروق في متوسط درجات العينة في محور الوعي البيئي في مجال الغذاء تبعاً لمتغير عمل الألم

الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عمل الألم
دال عند ٠.٠١	٢١.٠٥٧	٢٩٨	١٦٣	٦.٧٢٤	٤٠.٢٨٨	تعمل
لصالح تعامل			١٣٧	٥.٧٢٥	٢٤.٩٤١	لا تعامل

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة (ت) كانت (٢١.٠٥٧) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الفتيات لأمهات عاملات ، حيث بلغ متوسط درجة الفتاة للأم العاملة (٤٠.٢٨٨) ، بينما بلغ متوسط درجة الفتاة للأم غير العاملة (٢٤.٩٤١) ، مما يدل على أن الفتاة لأم العاملة كانت أفضل من الفتاة للأم غير العاملة بالنسبة لمحور الغذاء ، ويرجع ذلك إلى خبرة الأم العاملة ومعرفتها وثقافتها نتيجة للتعامل مع المجتمع بصفاته المختلفة وتعرضها لكثير من المواقف الحياتية مما ينعكس على تعاملها مع أبنائها ويتحقق ذلك مع دراسة فريدة الأعصر (٢٠٠٧) وعائشة سعيد (٢٠٠١) حيث أكدتا أن هناك تأثير فعال لعمل الألم على اتجاهات المرأة نحو حماية البيئة .

جدول (١٠) تحليل التباين لدرجات العينة في محور الغذاء تبعاً لمتغيرات الدراسة

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الأم
٠٠١ دال	٥٨,٥٦٩	٢	٨٠٧٠,٦٠٤	١٦١٤١,٢٠٨	بين المجموعات
		٢٩٧	١٣٧,٧٩٦	٤٠٩٢٥,٣٧٨	داخل المجموعات
		٢٩٩		٥٧٠٦٦,٥٨٦	المجموع
٠٠١ دال	٥٨,١٦٨	٢	٤٥٠٧,٠٦٢	٩٠١٤,١٢٤	تعليم الأب
		٢٩٧	٧٧,٤٨٤	٢٣٠١٢,٧٩٣	بين المجموعات
		٢٩٩		٣٢٠٢٦,٩١٧	المجموع
٠٠١ دال	٤٩,١٥٢	٢	٨٥٧٥,١٥٦	١٧١٥٠,٣١٢	عدد الإخوة
		٢٩٧	١٧٤,٤٦٢	٥١٨١٥,٠٦٨	بين المجموعات
		٢٩٩		٦٨٩٦٥,٤٨٠	المجموع
٠٠١ دال	٥٠,٣٢٠	٢	٤٩٩٣,٩٠٢	٩٩٨٧,٨٠٤	دخل الأسرة
		٢٩٧	٩٩,٢٤٣	٢٩٤٧٥,٠٦٨	بين المجموعات
		٢٩٩		٣٩٤٦٢,٨٧٢	المجموع

يتضح من جدول (١٠) إن جميع قيم (ف) كانت دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الوعي البيئي في مجال الغذاء تبعاً لمتغيرات الدراسة ، ولمعرفة اتجاه الدالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدوال التالية توضح ذلك :

جدول (١١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عالي م = ٤١,٦٨٨	متوسط م = ٢٩,٨٨٣	منخفض م = ٢١,٧٨٨	تعليم الأم
		-	منخفض
	-	❖ ❖ ٨,٠٩٤	متوسط
-	❖ ❖ ١١,٨٠٥	❖ ❖ ١٩,٩٠٠	عالي

يتضح من جدول (١١) وجود فروق في محور الوعي البيئي في مجال الغذاء بين الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلاً من الفتيا لأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الفتيا لأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دالة (٠,٠١) ، كما

توجد فروق بين الفتيات لأمهاط في المستوى التعليمي المتوسط والفتيات لأمهاط في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الفتيات لأمهاط في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠٠١) ، ويرجع ذلك إلى أهمية التعليم في إكساب المعلومات الصحيحة عن الطرق الصحيحة في الطهي وخطورة المواد الحافظة والوجبات الجاهزة المستمرة وبالتالي تنتقل المعلومة لأنفها في سبيل المحاكاة والتقليد ويتفق ذلك مع دراسة زينب حقي (١٩٩٧)، نجلاء الحلبى (١٩٩٧)، ورجاء رزق وتبسي رشاد (١٩٩٠) حيث أكدوا على أهمية التعليم في رفع مستوى الوعي البيئي في مجال الغذاء .

جدول (١٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض	متوسط	عالي
-	❖ ❖ ١٢,٦٧٦	-	
-	❖ ❖ ٢,٣٦٨	❖ ❖ ١٥,٠٤٤	
			٣٧,٣٤٧ = م
		٣٤,٩٧٩ = م	٢٢,٣٠٣ = م

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق في محور الوعي البيئي في مجال الغذاء بين الفتيات لآباء في المستوى التعليمي العالي والفتيات لآباء في المستوى التعليمي المتوسط لصالح الفتيات لآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠٠٥) ، كما توجد فروق بين الفتيات لآباء في المستوى التعليمي العالي والفتيات لآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الفتيات لآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠٠١) ، كما توجد فروق بين الفتيات لآباء في المستوى التعليمي المتوسط والفتيات لآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الفتيات لآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠٠١) ، ويرجع ذلك إلى أهمية التعليم في وصول المعلومة الصحيحة للأبناء في مجال الحماية من التلوث وينقلها عن طريق التوجيه والإرشاد ويتفق ذلك مع دراسة مصطفى عبدالحميد (١٩٩٢) وجيانان صلاح الدين (٢٠٠٧) .

جدول (١٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد الأخوة	من ١	٢ - من ٣	٤ - من ٥ فأكثر
-	٤٤,٤٣٦ = م	٢٨,١٥٥ = م	٢٦,٢٩٣ = م
-	❖ ❖ ١٦,٢٨١	-	
-	❖ ❖ ١٨,١٤٣	❖ ❖ ١,٨٦٢	

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق في محور الوعي البيئي في مجال الغذاء بين الفتيات ذو عدد الأخوة من ١ - ٢ وكلا من الفتيات ذو عدد الأخوة (من ٣ - ٤ ، من ٥ فأكثر) لصالح الفتيات ذو عدد الأخوة من ١ - ٢ عند مستوى دلالة (٠٠١) ، كما توجد فروق بين الفتيات ذو عدد الأخوة من ٣ - ٤ والفتيات ذو عدد الأخوة من ٥ فأكثر لصالح الفتيات ذو عدد الأخوة من ٣ - ٤ عند مستوى

دالة (٠٠٥) ، ويرجع ذلك إلى أن قلة العدد يعطي مساحة للاهتمام والتوجيه والإرشاد من قبل الوالدين في المجال الغذائي ويتفق ذلك مع دراسة رشيدة أبو النصر وشيرين جلال (٢٠٠٤).

جدول (١٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

دخل الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
-	-	❖ ٧,٩٧٦	
❖ ٩,٩٤٨	❖ ٧,٩٧٢	-	
			٣٩,٦٥٨ = مترفع

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق في محور الوعي البيئي في مجال الغذاء بين فتيات الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلاً من فتيات الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح فتيات الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دالة (٠٠١) ، كما توجد فروق بين فتيات الأسر ذوي الدخل المتوسط وفتيات الأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح فتيات الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دالة (٠٠١) ، ويرجع ذلك إلى أنه ممكن أن يرتبط الدخل بمستوى الثقافة والاحتكاك محققاً الرقي وربما يكون هناك عوامل أخرى مثل مستوى التعليم للزوجين وقلة عدد الأبناء مما يجعل الاهتمام بتربية الأبناء وتوجيههم من الأهداف الرئيسية للأسرة ويتفق ذلك مع دراسة (ناهد عامر ، ٢٠٠).

٢- بـ توجد فروق ذات دالة إحصائية في محور الوعي البيئي في مجال الملبس تبعاً لمتغيرات الدراسة

جدول (١٥) الفروق في متوسط درجات العينة في محور الملبس تبعاً لمتغيرات الدراسة

عمل الأُم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدالة
تعمل	٣٢,٠٧٣	٨,٨٢٥	١٦٣	٢٩٨	٢,٣٢٤	دال عند ٠٠٥ لصالح تعلم
لا تعامل	٢٩,٥٩١	٩,٦٦٢	١٣٧			

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة (ت) كانت (٢,٣٢٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دالة (٠٠٥) لصالح فتيات الأمهات العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة الفتاة للأُم العاملة (٣٢,٠٧٣) ، بينما بلغ متوسط درجة الفتاة للأُم غير العاملة (٢٩,٥٩١) ، مما يدل على أن الفتاة لأُم عاملة كانت أفضل من الفتاة للأُم غير عاملة بالنسبة لمحور الملبس ، ويرجع ذلك إلى احتياجها للملابس الآمن بيئياً ويتصنف بالراحة والمتانة وليس أفضل من اختيار الخامات الطبيعية حتى تتناسب بالعملية ، كذلك اعتمادها على الأحذية الطبيعية الصنع والمكياج الطبيعي ووضعه بطريقة بسيطة نظراً لاحتياجها لكل ما هو مريح وعملي وصحي. وتنتقل هذه السلوكيات إلى الأبناء . ويتفق ذلك مع دراسة (إيناس ماهر، ٢٠٠٧).

جدول (١٦) تحليل التباين لدرجات العينة في محور الملبس تبعاً لمتغيرات الدراسة

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الأم
٠,٠١ دال	٥٦,٢٧٠	٢	٦٩١٣,٢٧١	١٣٨٢٦,٥٤٢	بين المجموعات
		٢٩٧	١٢٢,٨٥٨	٣٦٤٨٨,٩٤٩	داخل المجموعات
		٢٩٩		٥٠٣١٥,٤٩١	المجموع
٠,٠١ دال	٤٢,٣٢٤	٢	٤٦٩٨,٩١٥	٩٣٩٧,٨٣٠	تعليم الأب
		٢٩٧	١١١,٠٢٢	٣٢٩٧٣,٥٦	بين المجموعات
		٢٩٩		٤٢٣٧١,٣٩٦	المجموع
٠,٠١ دال	٤٨,٥٨٩	٢	٨٣٣٩,٥٨٥	١٦٦٧٩,١٦٩	عدد الإخوة
		٢٩٧	١٧١,٦٣٥	٥٠٩٧٥,٦٨٤	بين المجموعات
		٢٩٩		٦٧٦٥٤,٨٥٣	المجموع
٠,٠١ دال	٥١,٩٤٨	٢	٥٦٠١,٥٨٧	١١٢٠٣,١٧٤	دخل الأسرة
		٢٩٧	١٠٧,٨٣٠	٣٢٠٢٥,٤٧٩	بين المجموعات
		٢٩٩		٤٣٢٢٨,٦٥٣	المجموع

يتضح من جدول (١٦) إن جميع قيم (ف) كانت دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الوعي البيئي في مجال الملبس تبعاً لمتغيرات الدراسة ، ولمعرفة اتجاه الدالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدوال التالي توضح ذلك :

جدول (١٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عالي م = ٣٨,٩٧٧	متوسط م = ٢٥,٢٣٤	منخفض م = ٢٣,٢١١	تعليم الأم
		-	منخفض
	-	٤٢,٠٢٢	متوسط
-	٤٠١٣,٧٤٣	٤٠١٥,٧٦٦	عالي

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق في محور الوعي البيئي في مجال الملبس بين الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠٠١)، كما توجد فروق بين الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والفتيا لأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠٠٥)، ويرجع ذلك إلى تأثر الفتاة باتجاه والدتها البيئي والذي يرتبط بالتعليم نتيجة لاكتساب معارف ومعلومات تنمو وتطور بارتفاع المستوى التعليمي ويتفق ذلك مع دراسة نعمة رقبان وصفية ساروخ (Deweese, G, 1993)، (١٩٩٨).

جدول (١٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض	متوسط	عالي
-	-	١.١٦٨	
	-	١١.٥٢٤	❖ ١٢.٦٩٣

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق في محور الوعي البيئي في مجال الملبس بين الفتيات لآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من الفتيات لآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الفتيات لآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠٠١)، بينما لا توجد فروق بين الفتيات لآباء في المستوى التعليمي المتوسط والفتيا لآباء في المستوى التعليمي المنخفض، ويرجع ذلك إلى مشاركته في اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة من التلوث ويتأثر قراراته بارتفاع مستوى تعليمه لزيادة مستوى المعلومات والمعرف البيئية ويتفق ذلك مع دراسة جيلان صلاح الدين (٢٠٠٧).

جدول (١٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد الإخوة	من ١	من ٣	من ٥ فأكثر
-	٤١.٥٩٢	٢٨.٤٦٧	٢٠.٣٣٣ = م
٢ من	-		
٤ من	❖ ١٣.١٢٥	-	
٤ من	❖ ٢١.٢٥٨	❖ ٨.١٣٣	-

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق في محور الوعي البيئي في مجال الملبس بين الفتيات ذو عدد أخوة من ١ - ٢ وكلا من الفتيات ذو عدد أخوة (من ٣ - ٤ ، من ٥ فأكثر) لصالح عدد الفتيات ذو عدد أخوة من ١ - ٢ عند مستوى دلالة (٠٠١)، كما توجد فروق بين الفتيات ذو عدد أخوة من ٣ - ٤ والفتيا ذو عدد أخوة من ٥ فأكثر لصالح الفتيات ذو عدد أخوة من ٣ - ٤ عند مستوى دلالة (٠٠١)، ويرجع ذلك إلى أن قلة عدد الأبناء يعمل على زيادة نصيب الفرد من الاهتمام والتوفيق

والرعاية ويتفق ذلك مع دراسة نبيلة هندي (١٩٩٥) ، ورجاء رزق وتسبي رشاد (١٩٩٠) ، إقبال الأمير (١٩٩٢).

جدول (٢٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

دخل الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض			
متوسط			
مرتفع			

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق في محور الوعي البيئي في مجال الملبس بين فتيات الأسر ذوي الدخل المرتفع فتيات الأسر ذوي الدخل المتوسط لصالح فتيات الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠٠٥) ، كما توجد فروق بين فتيات الأسر ذوي الدخل المرتفع فتيات الأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠٠١) ، كما توجد فروق بين فتيات الأسر ذوي الدخل المتوسط وفتيات الأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح فتيات الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠٠١) ، ويرجع ذلك إلى أن مستوى الدخل يؤثر على مستوى الثقافة وبزيادة الدخل يزيد مستوى الأسرة المعيشية ومستوى المعلومات لأفرادها . ويتفق ذلك مع دراسة هاني عبدالمحسن (١٩٩٨).

٢- جـ توجد فروق ذات دلالة احصائية في محور الوعي البيئي في مجال الأجهزة والأدوات تبعاً لتغيرات الدراسة .

المحور الثالث : الوعي البيئي في مجال الأجهزة والأدوات:

جدول (٢١) الفروق في متوسط درجات العينة في محور الوعي البيئي في مجال الأجهزة والأدوات

تبعاً للتغير عمل الأم

عمل الأم	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٣٠.٢٥٧	٤.٣٥٢	١٦٣	٢٩٨	٢٢.٥٥	دال عند ٠.٠١
لا تعامل	١٨.٤٥٩	٤.٩٠٩	١٣٧			لصالح تعامل

يتضح من الجدول (٢١) أن قيمة (ت) كانت (٢٢.٥٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح فتيات الأمهات العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة الفتاة للأم العاملة (٣٠.٢٥٧) ، بينما بلغ متوسط درجة الفتاة للأم غير العاملة (١٨.٤٥٩) ، مما يدل على أن الفتاة للأم العاملة كانت أفضل من الفتاة للأم غير العاملة بالنسبة لمحور الأجهزة والأدوات ، ويرجع ذلك إلى زيادة المعلومات لديها نتيجة للتعامل مع المجتمع وعدد أكبر من الناس ويتفق ذلك مع دراسة عائشة سعيد (٢٠٠١).

جدول (٢٢) تحليل التباين لدرجات العينة في محور الوعي البيئي في مجال الأجهزة والأدوات

تبعاً لمتغيرات الدراسة

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الأم
٠,١ دال	٤٧,٤٣٦	٢	٢٩٢٨,٥٠٣	٥٨٧٧,٠٠٦	بين المجموعات
		٢٩٧	٦١,٩٤٧	١٨٣٩٨,١٨١	داخل المجموعات
		٢٩٩		٢٤٢٧٥,١٨٧	المجموع
٠,١ دال	٤٠,٤٤٥	٢	٤٢٢٢,٣٣٣	٨٤٤٤,٦٦٦	بين المجموعات
		٢٩٧	١٠٤,٣٩٨	٣١٠٦,١٧١	داخل المجموعات
		٢٩٩		٣٩٤٥٠,٨٣٧	المجموع
٠,١ دال	٥٣,٢٠٨	٢	٢٣٤٠,٢١٩	٤٦٨٠,٤٣٨	بين المجموعات
		٢٩٧	٤٣,٩٨٢	١٣٠٦٢,٦٨٢	داخل المجموعات
		٢٩٩		١٧٧٤٣,١٢٠	المجموع
٠,١ دال	٤٩,٢٦٩	٢	٤٥٣٤,٨٩٤	٩٠٦٩,٧٨٨	دخل الأسرة
		٢٩٧	٩٢,٠٤٣	٢٧٣٣٦,٨٩٢	بين المجموعات
		٢٩٩		٣٦٤٠٦,٦٨٠	داخل المجموعات
المجموع					

يتضح من جدول (٢٢) إن جميع قيم (ف) كانت دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الوعي البيئي في مجال الأجهزة والأدوات تبعاً لمتغيرات الدراسة ، ولمعرفة اتجاه الدالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدوالت التالية توضح ذلك :

جدول (٢٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عالي م = ٢٨,٣٣٣	متوسط م = ٢٦,٦٣٨	منخفض م = ١٥,٩٤٣	تعليم الأم
		-	منخفض
	-	❖ ❖ ١٠,٦٩٤	متوسط
-	❖ ١,٦٩٥	❖ ❖ ١٢,٣٨٩	عالي

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق في محور الوعي البيئي في مجال الأجهزة والأدوات بين الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي العالي والفتيات لأمهات في المستوى التعليمي المتوسط لصالح

الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠٠٥)، كما توجد فروق بين الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي العالي الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠٠١)، كما توجد فروق بين الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والفتيا لأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠٠١)، ويرجع ذلك إلى التأثير بسلوكيات الأم الناتجة عن مستوى تعليمها ويرتبط هذا المجال بالناحية العلمية ويتفق ذلك مع دراسة نجلاء الحلبي (١٩٩٧)، وعبدالرؤوف الطبع (١٩٩٨)، ورشا عبدالعاطي وابناء ماهر (٢٠٠٧). واختلف ذلك مع دراسة منى حلمي (١٩٩٨) التي أكدت على عدم وجود فروق بين المتعلمة وغير المتعلمة في الوعي البيئي.

جدول (٢٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض	متوسط	عالي
عالي = م	٢٠.٢٥٠	١٨.٥٦٠	-
-	-	١.٦٨٩	متوسط
-	١٠.٨٥١	١٢.٥٤٠	عالي

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق في محور الوعي البيئي في مجال الأجهزة والأدوات بين الفتيات لأباء في المستوى التعليمي العالي وكلام من الفتيات لأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الفتيات لأباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠٠١)، كما توجد فروق بين الفتيات لأباء في المستوى التعليمي المتوسط والفتيا لأباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الفتيات لأباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠٠٥)، ويرجع ذلك إلى المشاركة الفكرية لأفراد الأسرة والتأثير بمستوى التعليم للأب وذلك لدوره الفعال في التوجيه والإرشاد لأفراد الأسرة وخصوصاً في النواحي العلمية، ويتفق ذلك مع دراسة مصطفى عبدالحميد (١٩٩٢) وفريدة عبدالفتاح (٢٠٠٧).

جدول (٢٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد الإخوة	من ١	٢ - ٣	من ٤	من ٥ فأكثر
-	-	٢٧.٦٨٩	٢٦.٨٣٦	١٧.٨٠٠ = م
٢ - ٣	-	٠.٨٥٣	-	-
من ٤	٠.٨٥٣	-	-	-
من ٥ فأكثر	٩.٨٨٩	٩.٠٣٦	-	-

يتضح من جدول (٢٥) عدم وجود فروق في محور الوعي البيئي في مجال الأجهزة والأدوات بين الفتيات ذو عدد الأخوة من ١ - ٢ والفتيا ذو عدد الأخوة من ٣ - ٤، بينما توجد فروق بين الفتيا ذو عدد الأخوة من ١ - ٢ والفتيا ذو عدد الأخوة من ٥ فأكثر لصالح الفتيا ذو عدد الأخوة

من ١ - ٢ عند مستوى دلالة (٠٠١) ، كما توجد فروق بين الفتيات ذو عدد الأخوة من ٣ - ٤ الفتيات ذو عدد الأخوة من ٥ فأكثر لصالح الفتيا ذو عدد الأخوة من ٣ - ٤ عند مستوى دلالة (٠٠١) ، ويرجع ذلك إلى زيادة نصيب الفرد من الاهتمام وزيادة التركيز على الأبناء وتربيتهم التربية الصحيحة ويتفق ذلك مع دراسة زينب حقي (١٩٩٧)، نجلاء الحلبي (١٩٩٧)، ورشا عبدالعاطى وainas Maher (٢٠٠٧).

جدول (٢٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

دخل الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	❖ ٦.٣١٠	
متوسط	-	❖ ٩.٠٢٣	❖ ١٥.٣٣٤
مرتفع			

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق في محور الوعي البيئي في مجال الأجهزة والأدوات بين فتيات الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من فتيات الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح فتيات الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠٠١) ، كما توجد فروق بين فتيات الأسر ذوي الدخل المتوسط وفتيات الأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح فتيات الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠٠١)، ويرجع ذلك إلى أن أصحاب الدخل المنخفض أقل اهتماماً بالقضايا البيئية ويتفق ذلك مع دراسة إيناس ماهر (٢٠٠٧) ونجلاء الحلبي (١٩٩٧) وحسين الشريف (١٩٩٥)، وزينب حقي (١٩٩٧).

٢- د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور الوعي البيئي في مجال السكن تبعاً لمتغيرات الدراسة

المحور الرابع : الوعي البيئي في مجال السكن :

جدول (٢٧) الفروق في متوسط درجات العينة في محور الوعي البيئي في مجال السكن تبعاً لمتغير عمل الأم

عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٢٦.٨١٦	٤.٧٥٦	١٦٣	٢٩٨	٢١.٨٩٨	٠٠١ دال عند
لا تعامل	١٥.٥٥٤	٤.٠٢٣	١٣٧			لصالح تعامل

يتضح من الجدول (٢٧) أن قيمة (ت) كانت (٢١.٨٩٨) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠١) لصالح الفتيا لأمهات عاملات ، حيث بلغ متوسط درجة الفتاة لأم عاملة (٢٦.٨١٦) ، بينما بلغ متوسط درجة الفتاة لأم غير عاملة (١٥.٥٥٤) ، مما يدل على أن الفتاة لأم عاملة كانت أفضل من الفتاة لأم غير عاملة بالنسبة لمحور السكن ، ويرجع ذلك إلى أن خروج المرأة للعمل جعلها تعتمد على أبنائها في الأعمال المنزلية مما رفع من مستوى تحملهم للمسؤولية ويتفق ذلك مع دراسة إقبال الأمير (١٩٩٢) وعائشة سعيد (٢٠٠١).

جدول (٢٨) تحليل التباين لدرجات العينة في محور الوعي البيئي في مجال السكن تبعاً لمتغيرات الدراسة

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الأم
٠٠١ دال	٤٢,٨٤٠	٢	٤٢٢٠,٨٧١	٨٤٤١,٧٤٢	بين المجموعات
		٢٩٧	٩٨,٥٢٥	٢٩٢٦٢,٠٢٨	داخل المجموعات
		٢٩٩		٣٧٧٠٣,٧٧٠	المجموع
٠٠١ دال	٥٤,٢٦٨	٢	٢٠٤٥,٥٨٦	٤٠٩١,١٧٣	تعليم الأب
		٢٩٧	٣٧,٦٩٤	١١١٩٥,٠٨١	بين المجموعات
		٢٩٩		١٥٢٨٦,٢٥٤	داخل المجموعات
٠٠١ دال	٣٩,٦٣٨	٢	٤٦٥٧,٢٠٢	٩٣١٤,٤٠٤	عدد الإخوة
		٢٩٧	١١٧,٤٩٤	٣٤٨٩٥,٨٤٦	بين المجموعات
		٢٩٩		٤٤٢١٠,٢٥٠	داخل المجموعات
٠٠١ دال	٤٤,٤٦١	٢	٤٠٩٤,٥٨١	٨١٨٩,١٦٢	المجموع
		٢٩٧	٩٢,٠٩٣	٢٧٣٥١,٦١٦	بين المجموعات
		٢٩٩		٣٥٥٤٠,٧٧٨	داخل المجموعات

يتضح من جدول (٢٨) إن جميع قيم (ف) كانت دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الوعي البيئي في مجال السكن تبعاً لمتغيرات الدراسة ، ولمعرفة اتجاه الدالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدوالي التالية توضح ذلك :

جدول (٢٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عالي م = ٢٧,٩٣٣	متوسط م = ١٨,٨٨٣	منخفض م = ١٣,٤٦٤	تعليم الأم
		-	منخفض
	-	❖ ❖ ٥,٤١٨	متوسط
-	❖ ❖ ٩,٠٥٠	❖ ❖ ١٤,٤٦٨	عالي

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق في محور الوعي البيئي السكني بين الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلاً من الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والفتيات لأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح

الفتيات لأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠٠١)، ويرجع ذلك إلى أهمية تعليم الأم في إكساب المعلومات الخاصة بالوعي البيئي السكني والمتمثلة في التهوية الجيدة وعدم مخالطة المدخنين واستخدام المنظفات الطبيعية ويتفق ذلك مع دراسة مهجة مسلم (١٩٩٩)، ورجاء رزق وتسبي رشاد (١٩٩٠)، ومصطفى عبدالحميد (١٩٩٢).

جدول (٣٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض	متوسط	عالى
-	-	-	-
-	❖ ❖٣٠٠٣	-	-
-	❖ ❖٨,٨٩٣	❖ ❖٥,٨٨٩	-

يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق في محور الوعي البيئي في مجال السكن بين الفتيات لأباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من الفتيات لأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الفتيات لأباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠٠١)، كما توجد فروق بين الفتيات لأباء في المستوى التعليمي المتوسط والفتيات لأباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الفتيات لأباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠٠١)، ويرجع ذلك إلى مشاركة الأب في التوجيه والإرشاد لأفراد أسرته وارتفاع مستوى تعليمه يؤثر في حجم المعلومات المتوفرة لديه عن أنواع الدهانات والأرضيات والزراعة ويتفق ذلك مع دراسة رجاء رزق وتسبي رشاد (١٩٩٠) ومصطفى عبدالحميد (١٩٩٢).

جدول (٣١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد الأخوة	من ١	من ٢ - ٤	من ٥ فأكثر
من ١	-	-	-
٤ - ٢	-	❖ ❖١٢,٢٤٠	-
٥ فأكثر	❖ ❖١٣,٠٤٦	٠,٨٠٥	-

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق في محور الوعي البيئي في مجال السكن بين الفتيات ذو عدد الأخوة من ١ - ٢ وكلا من الفتيات ذو عدد الأخوة (من ٣ - ٤، من ٥ فأكثر) لصالح الفتيات ذو عدد الأخوة من ١ - ٢ عند مستوى دلالة (٠٠١)، في حين لا توجد فروق بين الفتيات ذو عدد الأخوة من ٣ - ٤ الفتيات ذو عدد الأخوة من ٥ فأكثر، ويرجع ذلك إلى أن عدد أفراد الأسرة الأقل يزيد من نصيب الفرد من الدخل والوقت وبالتالي مزيد من الاهتمام ويتفق ذلك مع دراسة حنان أبو صيري وسلوى طه (٢٠٠٥)، ومهجة مسلم (١٩٩٩)، ورجاء رزق وتسبي رشاد (١٩٩٠)، وعائشة سعيد (٢٠٠١).

جدول (٣٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

دخل الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
دخل الأسرة	١٥,٨٦٩	١٧,٣٨٢	٢٨,١٧٠
منخفض	-	-	-
متوسط	١,٥١٢	-	-
مرتفع	١٢,٣٠١	١٠,٧٨٨	-

يتضح من جدول (٣٢) وجود فروق في محور الوعي البيئي في مجال السكن بين الفتيات لأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الفتيات لأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الفتيات لأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين الفتيات لأسر ذوي الدخل المتوسط والفتيات لأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الفتيات لأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويرجع ذلك إلى أنه بزيادة الدخل يركز الفرد لقضايا البيئة وحمايتها لانتماهه لها وحرصه على الحفاظ عليها ويتفق ذلك مع دراسة حنان أبو صيري وسلوى طه (٢٠٠٥) ومهرجة مسلم (١٩٩٩).

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان الوعي البيئي ومتغيرات الدراسة

جدول (٣١) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان الوعي البيئي ومتغيرات الدراسة

الاستبيان ككل	سكن	أجهزة وأدوات	ملابس	غذائي	
٠,١٥٤	٠,١٨٢	٠,١٢٤	٠,١٩٣	٠,١٠١	عمل الأم
٠,٠٨٢٤	٠,٩١٣	٠,٨٩٣	٠,٧٨١	٠,٨٥٧	تعليم الأم
٠,٠٨٧٢	٠,٨٦٧	٠,٩٠٦	٠,٦٣٣	٠,٧٤٨	تعليم الأب
٠,٢١٥	٠,١٧٧	٠,١٣٢	٠,١٤٦	٠,١١٤	عدد الإخوة
٠,٠٧٩٤	٠,٨١٨	٠,٨٤٤	٠,٧٠٦	٠,٦١٤	دخل الأسرة

♦♦ دال عند ٠,٠١ بدون نجوم غير دال

يتضح من الجدول (٣١) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان الوعي البيئي (غذائي - ملبيسي - أجهزة وأدوات - سكن) وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١)، فنجد أنه كلما زاد المستوى التعليمي للأب والأم كلما زاد الوعي البيئي ككل واتفاق ذلك مع دراسة زينب حقي (١٩٩٧) ونجلاء الحلبي (١٩٩٧) وعبدالرؤوف الضبع (١٩٩٨) واقبال الأمير (١٩٩٢) ومصطفى عبدالحميد (١٩٩٢) وعائشة سعيد (٢٠٠١)، ونعممة رقبان وصفية صاروخ (١٩٩٨) وفريدة عبدالفتاح (٢٠٠٧) واختلفت الدراسة مع منى حلمي (١٩٩٨)، كذلك كلما زاد دخل الأسرة كلما زاد الوعي البيئي ككل واتفاق ذلك مع دراسة عبدالرؤوف الضبع (١٩٩٨) ومهرجة مسلم (١٩٩٩) وهاني عبدالمحسن (١٩٩٨) وناهد عامر (٢٠٠٢)، بينما لا توجد علاقة ارتباط بين عمل الأم وعدد

الإخوة وربما يرجع ذلك لتدخل عوامل أخرى في عمل الأم مثل مستوى التعليم والدخل كذلك بالنسبة لعدد الأخوة بزيادة التعليم يكون التوجيه واحداً للكل وبزيادة الدخل تزيد مصادر المعلومات ويزيد الاهتمام بالقضايا البيئية .
وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في محاور استبيان الوعي البيئي قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى
وللتتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار(t) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٢) الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في محاور استبيان الوعي البيئي

قبل تطبيق البرنامج وبعده

الدالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فاعلية البرنامج	
٠,٠١ لصالح البعدى	١٩,٩٠١	٧٤	٧٥	٧,٥٩٢	٢٧,٣٨٦	القبلي	غذائى
				٣,٣٣٨	٤٦,٦٦٦	البعدي	
٠,٠١ لصالح البعدى	٢٢,٩٥٥	٧٤	٧٥	٤١,٩٢	٢٤,٢٠٠	القبلي	ملبسي
				٣,١٠٥	٤١,٩٢٠	البعدي	
٠,٠١ لصالح البعدى	١٧,٥٧٣	٧٤	٧٥	٤,٧٩١	١٩,٤٩٣	القبلي	أجهزة وأدوات
				٣,٨٢٠	٣١,٨٠٠	البعدي	
٠,٠١ لصالح البعدى	٢٠,٠٣٠	٧٤	٧٥	٤,٦٦١	١٦,٦١٣	القبلي	سكن
				٢,٦٦٥	٢٩,٢٤٠	البعدي	
٠,٠١ لصالح البعدى	٣١,٧٣٠	٧٤	٧٥	١٥,٧٣٨	٨٧,٦٩٣	القبلي	البرنامج ككل
				٦,٩٦٠	١٤٩,٦٢٦	البعدي	

يتضح من الجدول (٣٢) أن هناك فروق دالة إحصائية بين درجات التطبيق القبلي والبعدي في جميع محاور استبيان الوعي البيئي ، حيث كانت دالة إحصائية قيم (t) دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وبذلك تم إثبات فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية الوعي البيئي للفتاة الجامعية – متفقاً مع معظم برامج الإرشاد في مجال الاقتصاد المنزلي في جدواها للفئة المستهدفة وأهمية هذه البرامج بأنواعها كل في مجاله .

وبذلك يتحقق الفرض الرابع جزئياً.

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : $\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$ ، قيمة (t) = ٣١,٧٣٠ ، درجات الحرية

$t^2 = 31,730^2$

$$\eta^2 = \frac{31,730^2}{31,730^2 + 31,730} = 0.931$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 = 0.931$

ويمكن تحويل قيمة ايتا n^2 الى قيمة d المقابلة لها وهي تعبر عن حجم التأثير باستخدام

المعادلة التالية :

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 7.36$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالتالي :

$d = 0.2$ حجم تأثير صغير

$d = 0.5$ حجم تأثير متوسط

$d = 0.8$ حجم تأثير كبير

يتضح أن قيمة $d = 7.36$ ، وهذا يعني أن حجم تأثير البرنامج كبير .

الوصيات

- ١- نشر الوعي البيئي من خلال البرامج الإرشادية بكافة فئات المجتمع.
- ٢- الاهتمام بإدخال مقررات التوعية البيئية ضمن برامج الكليات .
- ٣- اهتمام شركات الإنتاج للسلع المختلفة بالجانب البيئي للمنتج .
- ٤- ضرورة الحزم في تطبيق التشريعات الخاصة بحماية البيئة .
- ٥- الحث على العمل الجماعي لحماية البيئة وخدمتها في المجتمع الجامعي .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أحمد حامد منصور (١٩٨٩) : تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري ، الطبعة الثانية ، المنصورة ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع .
٢. أسامة يوسف محمد محمد (٢٠٠٢) : اعتبارات التصميم الصناعي لحماية البيئة من التلوث وتطبيقاتها في احدى المنتجات المنزلية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية - قسم التصميم الصناعي - جامعة حلوان .
٣. إقبال عبدالمنعم الأمير (١٩٩٢) : الوعي البيئي للمرأة في الريف والحضر، مع تصور لدور الخدمة الاجتماعية - المؤتمر الدولي للمرأة والبيئة - المعهد العالي للصحة العامة - الإسكندرية .
٤. إيناس ماهر الحسيني بدير (٢٠٠٧) : اتجاهات الأمهات نحو تنمية السلوك الاستهلاكي للأبناء وأثرها على الوعي البيئي لديها ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مجلد (١٧) ، العدد (٤) .
٥. إيناس ماهر بدير، رشا عبدالعاطى راغب (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج تعزيز إدارة المرأة المعيلة للمشروعات الصغيرة، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية . مجلد (١٧) - العدد (٢/١) .
٦. جيلان صلاح الدين القباني (٢٠٠٧) : أثر الوعي البيئي لدى طلاب المدينة الجامعية بحلوان على ممارساتهم السلوكية البيئية ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية - مجلد (١٧) - العدد (٢/١) .
٧. حسين الجزائري ومجموعة من المستشارين والمتخصصين في علم التغذية (٢٠٠٥) : الكتاب الطبي الجامعي (الغذاء والتغذية) ط٢ ، منظمة الصحة العالمية ، أكاديمياً .
٨. حسين سيد شريف (١٩٩٥) : نحو إستراتيجية متكاملة للجامعات للعمل البيئي، المؤتمر الأول لنداء رؤساء الجامعات لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة .
٩. حنان السيد أبو صيري وسلوى زغلول طه (٢٠٠٥) : ادراك ربة الأسرة للتلوث الداخلي وعلاقته بالخطيط للاستهلاك في البيئة المنزلية ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية مجلد (١٥) عد(٤) .
١٠. حيدر كمونة (٢٠٠٥) : أهمية التربية البيئية في تحسين نوعية حياتنا في مجتمعنا المعاصر، مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد .
١١. رجاء محمود رزق، تسبى محمد رشاد (١٩٩٠) : دراسة تحليلية لبعض التغيرات المتعلقة بالسلوك البيئي للأسرة الريفية . المؤتمر القومي الثاني للدراسات والبحوث البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس .
١٢. رشا عبدالعاطى راغب، إيناس ماهر بدير (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج ارشادي للحد من تلوث البيئة المنزلية في مجال استخدام الأجهزة المنزلية. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد (١٧) - العدد (٢/١) .
١٣. رشيدة محمد أبو النصر وشيرين جلال محفوظ (٢٠٠٤) : الممارسات الإدارية لربة الأسرة ودورها في الحد من التلوث البيئي، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية - مجلد (١٤) - العدد (٤) .

١٤. زينب محمد حسين حقي (١٩٩٧) : علاقة الوعي البيئي باتخاذ القرارات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث المؤتمر العلمي الأول للبيئة عن دور الجامعة في نشر الثقافة البيئية ومواجهة التلوث ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
١٥. صلاح الجمار (٢٠٠٣) : التوازن البيئي وتحديث الصناعة - ط١ - دار الفكر العربي .
١٦. صلاح الدين محمد (٢٠٠٢) : التليفون المحمول والتلوث الكهرومغناطيسي - مجلة أسيوط - الدراسات البيئية . ع ٢٥ .
١٧. عائشة عبر سعيد (٢٠٠١) : الاتجاهات والممارسات السلوكية للمرأة في دولة قطر نحو مشكلة التلوث البيئي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد دراسات البيئة - قسم الدراسات الإنسانية - جامعة عين شمس .
١٨. عبدالرعوف أحمد الضبع (١٩٩٨) : المشاركة الاجتماعية والحد من أخطار التلوث البيئي - دراسة ميدانية بمنطقة حلوان الصناعية - بحث منشور - مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية - عدد (٩) .
١٩. عبدالسلام نصطفى عبدالسلام (١٩٩١) : الثقافة البيئية لدى طلاب جامعة المنصورة - دراسة ميدانية المؤثر العلمي الثالث، رؤى مستقبلية للمناهج في أرض الوطن العربي - ٤ أغسطس ١٩٩١ ، الجمعية المصرية للمناهج ، المجلد الأول .
٢٠. غرام كامل عبدالقادر الخولي (٢٠٠٦) : دور جماعة التربية البيئية والسكانية في ضوء أهداف التربية البيئية الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (دراسة تقويمية)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة طنطا .
٢١. فاروق البوهي ، أحمد محفوظ (٢٠٠١) : الأنشطة المدرسية، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
٢٢. فرماوي محمد (١٩٩٢) : تخطيط البرامج التربوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٢٣. فريدة محمد عبدالفتاح الأعصر (٢٠٠٧) : أثر التلوث البيئي وال الغذائي على التحصيل الدراسي لطلاب مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
٢٤. مؤنس محمد سيد (١٩٩٠) : أثر استخدام التعليم المزود بالكمبيوتر في زيادة فاعلية تدريس رياضيات المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
٢٥. محمد حيان حافظ (٢٠٠٣) : التلوث الكهرومغناطيسي : الأمان والحياة (٢٥٦) أكاديمية نايف للعلوم .
٢٦. محمد صابر سليم (١٩٩١) : التربية والتوعية بالقضايا البيئية رساله ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس .
٢٧. محمد عبدالقادر الفقى (١٩٩٣) : البيئة مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث - مكتبة ابن سينا .
٢٨. محمد عطية محمد (٢٠٠٥) : البيئة المصرية ، مكتبة بستان المعرفة ، الإسكندرية .
٢٩. محمود عبدالحميد محمد (١٩٩٧) : (الوعي البيئي لطفل ما قبل الدراسة ودور كل من أسلوب القصة وأسلوب الناشئات في تنميته) بحث مقدم إلى مؤتمر التربية العالمية وتحديات القرن الحادى والعشرون "الجمعية المصرية للتربية العلمية" الاسكندرية ١٠ - ١٣ أغسطس .
٣٠. محدث أبو النصر (١٩٩١) : الإعلام البيئي في مصر ، مجلة الدراسات الإعلامية ، القاهرة .
٣١. نصطفى عبدالحميد (١٩٩٢) : دراسة اتجاهات الكبار نحو بعض مشكلات البيئة المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس .

٣٢. مصطفى مصطفى عبد الحميد (١٩٩٢) : دراسات اتجاهات الكبار نحو مشكلات البيئة المصرية - رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس .
٣٣. منى حلمي (١٩٩٨) : المرأة المصرية ومشكلات البيئة - رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس .
٣٤. مهجة محمد مسلم (١٩٩٩) : أثر بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية على مشكلات تلوث البيئة السكنية - المؤتمر المصري الرابع للاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - كلية الاقتصاد المنزلي - ١ - ٢ ديسمبر .
٣٥. ناهد عامر أحمد (٢٠٠٠) : دور برامج الأطفال في الراديو والتليفزيون في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال في مصر ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا والطفلة ، عين شمس .
٣٦. نبيلة عبد الحميد هندي (١٩٩٥) : دور المرأة في التنمية البيئية في المجتمعات الصحراوي المستخدمة لدراسة القرية المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس .
٣٧. نجلاء فاروق الحلبى (١٩٩٧) : دور ربة الأسرة في اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية من التلوث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنوفية .
٣٨. نعمة مصطفى رقبان ، صفية عبدالعزيز ساروخ (١٩٩٨) : دراسة مدى وعي الأمهات نحو ترشيد استهلاك ملابس الأطفال ، مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعية - مجلد ٤٣ - العدد ٢ - كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية .
٣٩. هاني عبد المحسن جعفر (١٩٩٨) : توظيف برامج الأطفال في التليفزيون في نشر الوعي الصحي رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .
٤٠. هبة عبد المحسن علي (٢٠٠٠) : العمارة الخضراء - الاعتبارات البيئية في التصميم - رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس .
٤١. وفاء صالح مصطفى الصفتى (٢٠٠٧) / فاعلية تطبيق نظام مقترن لإدارة جودة البيئة المنزلية (دراسة تجريبية) ، رسالة دكتوراه غير منشور ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
٤٢. ياسر مصطفى الجندي (١٩٩٧) : القيم البيئية في الصحافة المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، جامعة طنطا .

ثُانِيًّا: المَرَاجِعُ الْأَجْنبِيَّةُ

1. Berger, I. e (1997): " The Demographics of Recycling and the structure of Environmental Behavior, Behavior Environment and Behavior" The Journal of Environmental Education, vol. 29, No. 4.
2. Cary, J (1993): " The Nature of Symbolic Beliefs and Environmental Behavior in Rural setting Environment and Behavior. " The Journal of Environment Education, vol. 25, No. 5.
3. Deweese, G. (1993): Female. Headed household Impact of family structure on quarterly expenditure for clothing, home Economics Research Journal, vol. 22, No. 2 September.
4. Kahn, PH; and Friedman. B. (1998): On Nature and Environmental Education: Black parent from the innercity. Journal- Articles, Research Reports, 143.
5. Robert A. Meyers (1998): Encyclopedia of Environmental analysis and Remediation, vol. (3). John willey and sons. Inc. P. 1528.
6. Scott, D. Willits, F. K. (1994): "Environmental Attitudes and Behavior, Pennsylvania survey, Environment and Behavior". The Journal of Environmental Education, vol. 25, No. 1.

